



مديح للأحد الأول من الصوم الكبير

قرار

طوبى للرحماء علي المساكين
والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم
ويحل بروح قدسه فيهم

الصوم	الصوم	للنفس	ثبات	طوبى	لمن صام	عن	الزلات
ذاك	يخلص	من	كل	الضربات	ويرث	ملكوت	السموات
اطلبوا	البر	والملكوت	فقط	ولا تفكروا	في	الكسوة	والقوت
فهذا	مجيئه	مضبوت	مضبوت	والله	عنده	كل	الخيرات
بادروا	بالرحمة	لكل	احد	ولا تنظروا	فيما	بعد	
فانه	قيل	لا تهتموا	بالغد	فالرزق	مضمون	فيما	هو آت
تأملوا	فراخ	الغربان	فراخ	التي	لا قوت	لها	ولا
فالآب	يقوتها	مع غيرها	من الحيوان	فأنتم	أولي	يا آل	الحسنات
جدوا	وقفوا	بلجاجة	بلجاجة	في	طلب	الرحمة	بسذاجة
وليمضي	لصديقه	وقت	الحاجة	ليقترض	منه	ثلاث	خبزات
حبوا	اعداءكم	بمودتكم	بمودتكم	واحسنوا	الي	من	يبغضكم
وصلوا	لأجل	من	يطردكم	واغفر	لاخيك	سبع	مرات
خاف	الموقف	يوم	الرحمة	واعط	صدقة	تزداد	نعمة
فعلي	الرحماء	تحل	الرحمة	طوبى	لآل	البر	والحسنات
داوم	فإن	آخر	ساعة	يفرح	فيها	أهل	الطاعة
وأما	المرتحل	بغير	بضاعة	فهو	خائف	دائم	الحسرات
ذاك	اليوم	فيه	أعظم	لأن	الرحمة	تخفف	الدينونة
وهي	تساعد	أهل	المسكونة	وترفعهم	إلي	أعلي	الدرجات
ربي	قال	اطلبوا	تجدوا	سلوا	من	فضله	تعطوا
اقرعوا	يفتح	لكم	فاجتهدوا	قابلوا	بالرحمة	السيئات	
زيدوا	الرحمة	بالأستغفار	بالأستغفار	صلوا	بخشوع	ليلا	مع
واقرعوا	صدوركم	مثل	العشار	وقفوا	بخشوع	في	القداسات
سبحوا	الرب	وزيدوه	وزيدوه	علوا	إلي	الأبد	ومجدوه
ارفعوا	ايديكم	في	الصلوات	ونادوه	الذي	في	السموات



مديح للأحد الأول من الصوم الكبير
قرار

طوبى للرحماء علي المساكين
والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم
ويحل بروح قدسه فيهم

شمروا عن ساعد الجد في الدعا	أنتم ومن في السموات معا
لتفرح به كل الودعا	مبشرين بالأبديات
صوموا روحانيا	من كل الادناس نقيا
ولا تقربوا امرا رديا	ولا تهتموا بالأرضيات
ضعف النفس يزيد قواها	ومن أهلك نفسه أحيها
ومن أحيها ففي الهلاك رماها	وان هي ماتت تثمر ثمرات
طالبوه بأن يسمعكم	يامباركي ابي تعالوا بأجمعكم
لترثوا الملك المعد لكم	من قبل إنشاء المخلوقات
ظلمت نفسك وضيعت المدخرات	التي أفسدها السوس والآفات
فأكنز لك كنزا في السموات	وسارع إلي فعل الخيرات
عجل وصلي لأبيك سرا	فأبوك يعطيك أعظم أجرا
ويحسب لك هذا برا	وبه تدخل فسيح الجنات
غزر دمعك ليكون هاطل	لاتنزكي فتصبح عاطل
وإياك أن تهوي المجد الباطل	وإياك أن تميل إلي الشهوات
فخر العالم مثل الزهر	يذبل وكالبرق يمر
وماقدمت يبغي مدي الدهر	عنده في ملكوت السموات
قيل الصدقة بلا إفشاء	هي من أعظم الأشياء
فلا تطغي بحب الدنيا	ولاتنسي فعل الصلوات
كمل النفس بالصوم النفيس	وناجي الرب ذي التقديس
فينقذك من ضربات إبليس	وتحيا في الروحانيات
للرب وزنات فيها اهتموا	وتاجروا بها حتي تنموا
كما صام الآباء واعتصموا	فبلغوا أعلي الدرجات
موسي بالصوم رأي النور	وناجي ربه فوق جبل الطور
فأعطاه سفر التوراه المسطور	مع لוחي العشر كلمات



مديح للأحد الأول من الصوم الكبير
قرار

طوبى للرحماء علي المساكين
والمسيح يرحمهم في يوم الدين
فان الرحمة تحل عليهم
ويحل بروح قدسه فيهم

نينوي	لما	ضلت	بأنذار	يونان	فزعت	
وبالصوم	ثلاثة	أيام	صارت	مقبولة	من بعد	اللعنات
هوذا	ايلياس	كان	نبيا	صائما	في الحال	ومصليا
حتي	رفعه	ربه	حيا	بخيول	من نار	إلي السموات
هوذا	الرب	مخلصنا	صام	وصلي	ليعرفنا	
بالصوم	والصلاة	يهرب	عنا	اللعين	مذلول	مهزوم
سيأتي	الرب	في نصف	الليل	علمنا	في	الإنجيل
يأتي	ويعطي	الخطاة	الويل	ويكافئ	السهاري	بالأكاليل
فلنرجع	ياأخوة	ونتوب	فالله	عادل	مخوف	مرهوب
يقبل	الخاطئ	ويمحو	ويخلص	من	كان	في ضيقات
لاتنسانا	نحن	الخطاة	نصرخ	نحوك	طالبين	نجاة
فاقبلنا	اليك	ياابن	واصنع	معنا	رحمة	وإحسان